

بالمصراد

قتل بالخطأ أم انتقام؟!



١- إن السلطات الإسرائيلية لتتهم المصريون بتسهيل هروب الأملحة إلى قطاع غزة وقول إن قوات الأمن المصرية لا تبذل الجهود اللازمة لتبع هروب الأملحة عبر الأنفاق إلى غزة.
٢- يقول الإسرائيليون إن السلطات المصرية لم توفر الأمن الكافي للمواطنين الإسرائيليين ما أثنى إلى تجسير فندق طابا ومقتل العشرات منهم ويحتج الصهاينة على القيود التي وضعها المصريون على تحرك فرق الإغاثة الإسرائيلية ويحتجون على عدم التفاهة في التحقيقات.
٣- ماته الكيان الصهيوني كثيراً من التضييق الذي أقصاه الرئيس المصري حسني مبارك لرئيس المنظمة الفلسطينية ياسر عرفات ومن دور مصر في حشد الحضور السياسي الرسمي والعربي والدولي.
٤- تريد سلطات الاحتلال لثلب مصر على دورها الرافض لتعلم سلطات أمنية في قطاع غزة وفقاً للتصور الإسرائيلي فيما يقدم التصالح الإسرائيلي كل هذه العوا مل تبين أن قتل الجنود المصريين لم يكن خطأ بل جريمة ماثمة لكن الخطأ هو في الرد الرسمي المصري على الجريمة والذي انحسر في الطلب من الإسرائيليين التحقيق وإطلاعهم عليه وإجاءة زيارة وزير الخارجية والمخابرات المصري إلى الكيان الصهيوني. ■

يوم الخميس ١٨/١١/٢٠٠٧ أعلنت دعاية إسرائيلية قتلها وزيران رشاشها بالتعاون مجموعة من الجنود المصريون كانوا يقومون بدوريات أمنية في منطقة رفح المصرية المحتلة مع الحدود مع فلسطين المحتلة قتل ثلاثة على الفور.
الرواية الصهيونية للاعتقاد منعت أن الجنود الصهاينة شكروا بوجود مجموعة من الثوارين الفلسطينيين يقومون بزرع عبوات، ولأن هذه الشكوك تحكما لقول الرواية - منظمة حركة صكر يوتوتوتو، فإن الجنود أقتلوا قتلهم بسرعة دون التحقق من دقة الشكوك ومن هو الأخطاس.
رئيس وزراء العدو أرييل شارون الفصل بالمسؤولين المصريين والتمتر عن الحادث، وكذلك فعل وزير الحرب شاولي موفاز، وأيضاً رئيس الأركان الجنرال موفيه يتون وجود خلل في التنسيق بين الوحدات وأمر بإجراء تحقيق.
لتفاصيل الاعتداء تظهر أن عملية قتل الجنود المصريين هي جريمة قتل مباشرة خطط لها في تل أبيب وتكثرت بدلة وعنايته ويتوجه من رئاسة الأركان ويظم الحكومة الإسرائيلية.
شالوق الذي أعلنت فيه التبران هو موقع مصري والجانب من الحدود هو جانب مصري وليس الجنود معروف لدى الجنود الصهاينة والحركة التي يقوم بها الجنود المصريون هي حركة دائمة ومعروفة ومرتبطة بدلة من الأبراج العسكرية الإسرائيلية في الجانب الفلسطيني من الحدود.
لذلك فالتحليل الشكلي يشير إلى أن الكيان الصهيوني أراد معالجة مصر وتوجيه رسالة للمصريين للأسباب التالية:

كتائب الأقصى تهدد بضرب رموز الفساد

وكررت الرسالة تطالب القضاء الذي دائماً ما أعطى بالرئيس مستغلاً حصاره ومرضوعهم رمزي حوري، يومف العيد الله أبو السعود طابله. وطالبت بمسألة لهم عن صغار شواهم وامتدادهم في كندا ودمان وزام الله. ورأت كتائب الأقصى أنه من القبيح أن ترى رمزي حوري وأبو السعود يحضرون اجتماعات القيادة وهذا تدبير شوم على مستقبل عمل هذه القيادة مستقبل شينا. ووزار مائة اسم وحيد مطير وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية بالنيابة وتحتله المسؤولية مما تعرضت له مؤسسة أمر الشهداء من نهب.
خالد سلام (محمد رشيد) مستشار عرفات الاقتصادي الذي يتكرر اسمه مع فتح أي ملف قضائي تسامحت كتائب الأقصى في بيانها عما تم من مؤامرات ماليته باريس بينه وبين مهن الطويل؟ أنا عازي الجبالي فأقتت الرسالة ضرورة مسامحة من الرشاوي وانتهاكه للأعراض والحرمان. أنا ساسي الرمالوي فإن ما لغارات التي باسمه ققوق الصور. وتسامحت الرسالة عن حالة الشراء الفاضل التي أصيبت محمود البدر.
وطالبت كتائب الأقصى بتعد يد موقف من بعض المخابرات كجندف والتفاهين عليها كما مر خبرته الذي فصل من تنظيمه (فنا) حسب الرماكة ورأت كتائب الأقصى أنه من غير المنقول إنه أمين ومهنة وغير أكفاء على رأس السفارات والإدارات العامة، وهذا ما أنها إن لم تحفظ نتائج مبنية في فترة لا تتعدى الشهر فقلنا سنضج حفاً بينا قلنا لكل الحالات الفاسدة. ■

بمعت كتائب هده الأقصى برمالة عاجلة للقيادة الفلسطينية والحضنت بالذكر محمود عباس سليم الزنون طابوق القوم في زوشي ققوق ولم تلك الرمالة على ذكر أحمد قريع رئيس الحكومة الحالية. وطالبت الرمالة بإجراء تحقيق جدي بموت عرفات عبر تشكيل لجنة من القيادة الفلسطينية وصارحة الفلسطينيين بالتحقيق. كما كررت الرمالة مطالبة كتائب هده الأقصى بإجراء تحقيق وإعلان نتائج واضحة حول قضية الإسمت الذي نعب لصالح جدارا لفصل المصري وتنادت كتائب الأقصى القيادة الفلسطينية بضرورة فتح تحقيق مع ما أسمتهم برموز الفساد مع التأكيد أن العقامة لم تكتمل بعد واعتبرت بالمعامية الهدية لهده المجموعة متكون من قبل من قبل القيادة لجه شعبيها. والأسماء الواردة هي: حرمي صرصور حولي لا بين التي نعت من هيئة البترول أمين هده محافظ سلطفاً لتعد، وتطبيق ما جاء من توصيات وقرارات للمجلس التشريعي بعقهما.

